

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اتفق المسلمون جميعًا على العدالة لله تعالى، وكونه من الصفات الإلهية الجمالية، إلا أنهم اختلفوا في تفسير العدالة الإلهية، فمنهم من قال إن العقل البشري السليم يدرك بنفسه حسن الأفعال وقبحها، ويعتبر الفعل الحسن عالم لكمال فاعله، والفعل القبيح عالم لنقصان فاعله فهذا القول من قول المعتزلة.^١

ومنهم من قال إن العقل البشري عاجز عن إدراك الحسن والقبح في الأفعال حتى في صورتها الكلية، وينحصر طريق معرفة حسن الأفعال وقبحها في الوحي الإلهي، فهذا القول من قول أهل الحديث. فمن قول الأشعري فما أمر به الله فهو حسن وما نهى عنه فهو شر. وعلى هذا الأساس فلو أمر الله بإلقاء إنسان بريء في النار، أو إدخال عاص في الجنة كان ذلك عين الحسن والعدل، وأما وصفه الله تعالى بالعدل فليس إلا لكون هذا الوصف جاء في القرآن الكريم.^٢

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^١ القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة، (بيروت: دار الفاري، ٢٠١٧) ص ١٥٠.

^٢ القاضي عبد الجبار، المغني في أبواب التوحيد والعدل، الجزء السادس، (مصر: الدار المصرية للتأليف

والترجمة، ٤١٥) ص ٢١٨.

فرقة المعتزلة هي إحدى مدارس الكلام العقلي التي خرجت عن التصديق بالقلب، والإقرار باللسان، والعمل بالأركان، وهي مدرسة علّم فيها علم الكلام في الإسلام لأول مرة، المعتزلة هي مدرسة لاهوتية في الإسلام تسلّح المسلمون لدفاع هجمات الفلسفة القديمة من أعدائهم، الذي يتسلح أعداؤهم بأفكار الفلسفة اليونانية التي تعتمد في أفكارهم على الشهوة فحسب.

ومن فرقة المعتزلة ظهور الشخص الكبير، العالم العظيم وهو القاضي عبد الجبار، فهو مفكر كبير في التراث الإسلامي، كان بحضور له إسهامات كثيرة، خاصة في مجال علم الكلام.^٣ والحاصل من أفكاره بجملة ٦٠ مؤلفا الذي يتكون من علم الكلام، وبقيته عن التفسير وأصول الفقه، وعلوم القرآن، وغيرها. ومن أعظم مساهماته في الفكر الذي طرحه الجبار هي حول مفهوم العدالة الإلهية هي المغني في أبواب التوحيد والعدل، وشرح الأصول الخمسة الذي يناقش فيه عن العدالة الإلهية ويقدم من فكرته منظورا عميقا. وله آثار هامة على الفكر الديني، ومن يرى بأن القاضي عبد الجبار من متكلم معتزلي.^٤

ولكن في سياق الفكر المعاصر، مفهوم العدالة الإلهية. وخاصة من وجهة نظر

القاضي عبد الجبار، لا تزال بحاجة إلى مزيد من البحث، تقدم الديناميكيات

^٣ القاضي عبد الجبار، المغني في أبواب التوحيد والعدل...، ص. ٦

^٤ أحمد أمين، فجر الإسلام، (قاهرة: مطبعة الحنة التأليف والترجمة والشبيبة، ١٩٤٥ م)، ص. ٢٢٩

الاجتماعية والثقافية يؤدي إلى ظهور تحديات مختلفة يمكن أن تؤثر على وجهات النظر حول العدالة الإلهية.^٥ ولذلك فإن البحث الذي يناقش آراء القاضي عبد الجبار في مفهوم عدالة الله مناسب ومفيد.

إن أهمية مفهوم العدالة الإلهية من جهة نظرية القاضي عبد الجبار لا توفر رؤية عميقة للفكر الإسلامي فحسب، بل يمكن أن تكون أيضًا أساسًا لفهم أكثر شمولاً لحقوق الإنسان والأخلاق في العالم الإسلامي. في سياق الحياة الحديثة، لأنه من المأمول أن يقدم هذا البحث مساهمة فكرية ذات معنى للفكر الإسلامي وأن يكون ذا صلة في مواجهة ديناميكيات عصر دائم التطور.

من خلال دراسة آراء القاضي عبد الجبار فيما يتعلق بمفهوم العدالة الإلهية، يهدف هذا البحث إلى المساهمة بأفكار جديدة وفهم أعمق للآثار العملية لهذا المفهوم في الحياة اليومية للمسلمين وكذلك في سياق العلاقات بين المسلمين. ونأمل أن يقدم هذا البحث مساهمة إيجابية في الفكر الإسلامي، وأن يثري الأدب الأكاديمي في هذا المجال من الدراسة.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^٥ أحمد أمين، فجر الإسلام...، ص. ١٥٥

ب. تحديد المسألة

بناء على الوصف أعلاه، ستبحث الباحثة في هذا بحث العلمي عن إجابة الأسئلة الآتية:

١. ما مفهوم العدالة الإلهية عند القاضي عبد الجبار؟
٢. ما الانتقادات عن مفهوم العدالة الإلهية عند القاضي عبد الجبار؟

ج. أهداف البحث

كخلفية للمشكلة المذكورة أعلاها، تقدر الباحثة على إتيان أهداف البحث كما يلي:

١. الكشف عن حقيقة مفهوم العدالة الإلهية عند القاضي عبد الجبار.
٢. الكشف عن الانتقادات في فهم العدالة الإلهية عند القاضي عبد الجبار.

د. أهمية البحث

بشكل عام، يمكن تصنيف أهمية هذا البحث "العدالة الإلهية عند القاضي عبد الجبار" إلى قسمين، وهما الأهمية النظرية والأهمية العملية.

١. الأهمية النظرية

(أ). المساهمة بأفكار في مجال المعرفة، وخاصة في مجال الفكر الإسلامي من

أجل تقديم فهم العدالة الإلهية في أفكار القاضي عبد الجبار.

ب). توعية جميع الأطراف وخاصة الطالبات بأن تكون لديهن إرادة كبيرة

لاستكشاف الكنوز العلمية لأفكار العلماء المسلمين.

٢. الأهمية العملية

أ). تقديم الأهمية للباحثين والقراء لفهم معنى العدالة الإلهية بشكل

أفضل.

ب). توعية الباحثين والقراء ليتمكنوا من بناء حضارة علمية واضحة.

٥. الإطار النظري للبحث

استخدمت الباحثة الدراسة الكلامية (Kalam Approach) في هذا البحث، وهي

دراسة عن طريق شرح الحجج، والنظريات العقلية للرد على الفرق التي تنحرف

أو تعارض في الإسلام. من هذا البيان حاولت الباحثة في هذا البحث تحليل لأفكار

أو آراء بين المتكلمين عن العدالة الإلهية.^٦

المعتزلة هي إحدى الفرق الموجودة في الإسلام وهي أولى الفرق الإسلامية،

ظهرت هذه الفرقة بسبب خلاف واصل بن عطاء برأي أبي الحسن البشري، لذلك

تسمى المعتزلة لأنها مشتقة من كلمة "اعتزل" التي تعني الانفصال أو الانقطاع،^٧

⁶ Rustan Efendy, *Metodologi Studi Islam*, (Parepare: Parepare Nusantara Press, 2021), 127

⁷ Andi Alfian, *Aliran Teologi Islam: Mu'tazilah, Asy'ariyah, Dan Maturidiyah*, (Jakarta: N.P, 2022), Hal. 87.

هذه المجموعة التي كونها واصل بن عطاء له تعاليم كثيرة، والمعتزلة ليست بارزة في الفكر الإسلامي بل إنما في الحضارة الإسلامية، ومن أبرز تلك التعاليم هي الأصول الخمسة، وفي تلك الأصول تتكون من التوحيد، والعدل، والمنزلة بين المنزلتين، والوعد والوعيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

من المؤكد أن المسلمين يؤمنون بالعدالة الإلهية، لكن جماعة المعتزلة تعطي معنى أكبر وأعمق للعدالة لإلهية، الذي ينص في فكرة المعتزلة على أن العدالة الإلهية هي تحميل الإنسان المسؤولية عن جميع أفعاله. ومن أهم الأصول الخمسة وهي التوحيد، والتوحيد عند المعتزلة يعني التنزيه أي نفي الصفات الإلهية وثبوت أسماء الله مجردة عن معانيها. وهذا لأجل تقديس توحيد الله، لذلك نسمي التسمية الأخرى للمعتزلة هي المعطلة.^٨

الأصل الثاني للمعتزلة هو العدالة. لا ينفصل معنى العدالة بتوحيد الله لأن المقصود بالتوحيد للمعتزلة تقديس صفة الإله تشبيهاً بمخلوقاته. لذلك معنى العدالة عند المعتزلة متصل بإنسان ليس له خيار. وكل الأفعال لله حسنة. فلا

^٨ امل فتح الله زركشي، دراسة في علم الكلام، (فونوروكو: جامعة دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠٢٠)،

يمكن لله ان يفعل ظلما. فلا يعذب الله المعاصي لأنّ الله عدل لا يقدر أن يفعل فعلا ذما أو التفرد على القبح.^٩

الأصل الثالث هو الوعد والوعيد. الخلاف بقول "لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر إيمان"، وعد الله يعنى أن يرتفع المدح والذم والثواب والعقاب للمسيء والمحسن. المراد به وعد الله على المحسن بإجرار الحسنة، وعلى المسيء لا يريد على التوبة وعيدا. واتّفقت المعتزلة إذا مات الإنسان طاعة وتوبة فله الجزاء. وإذا مات المؤمن في مرتكب الكبيرة ولا يتوب فكان خالدا في النار.^{١٠}

الأصل الرابع المنزلة بين المنزلتين. الإنسان من ارتكب مرتكب الكبيرة عند المعتزلة أنه في منزلة بين منزلتين،^{١١} وفي حكم بين الحكيمين أي لا يكون كافرا ولا مؤمنا بل إنما يكون فاسقا. لذلك أنّ صاحب الكبيرة له منزلة لكنّ منزلته ليست منزلة الكافر أو المؤمن، بل له منزلة بينهما.

الأصل هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. الغرض من هذا الأصل الخامس كي لا يضيع الأمور المعروفة ولا تقع الأمور المنكرة. وإذا تمّ الغرض بالأمر السهل فلا يجوز العدول عنه بالأمر الصعب. فالامتناع بأمور منكر واجب. فيجب أن

^٩ القاضي عبد الجبار، شرح الأصول الخمسة (قاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٨)، ص. ٣٩.

^{١٠} القاضي عبد الجبار، شرح الأصول الخمسة...، ص. ٥٠.

^{١١} امل فتح الله زركشي، دراسة في علم الكلام...، ص. ١٦٢.

يكون المنع به أيضا واجب. فكونها سورة آل عمران الآية ١٠٤ مرجعا أساسيا لهذه

الأمور.^{١٢}

ومن الأصول الخمسة للمعتزلة، وتعنى العدالة الإلهية للمعتزلة هي أن الله تعالى ليس خالقا لأفعال عباده،^{١٣} وأن العباد يخلقون أفعالهم بأنفسهم ولو كان خيرا أو شرا. وعلى أن الله تعالى لا يفعل فعلا إلا الفعل الحسن أو الخير. والواجب من معنى العدالة هي الحكمة والرعاية على مصالح عباده.

وينبغي أن يُعلم أن المتكلمين اختلفوا في إعطاء معنى "العدالة"، لذلك في هذا البحث فيها حجب للدفع على العقيدة بالدلائل. إما دليل نقلي ودليل عقلي، كقوله تعالى "قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ" في سورة الأعراف الآية ٢٩، لتكون الدلائل إعراضا على مختلف العقيدة من الآراء والنظريات والأفكار التي قدّمها المتكلمون. ومن الطريقة التي استخدمت الباحثة في هذا البحث عن العدالة الإلهية عند المتكلمين خاصة عند القاضي عبد الجبار.

وبدراسة الكلامية التي استخدمت الباحثة، قومت الباحثة رأيها عن ذلك المفهوم بأن تقدير الله وقضائه يمثلان عدالته، مهما كان ذلك غير متسق مع

^{١٢} امل فتح الله زركشي، دراسة في علم الكلام....، ص. ١٦٦

^{١٣} القاضي عبد الجبار، شرح الأصول الخمسة....، ص. ٧٣

العقلانية البشرية أو بعيدا عن التصور المعقول، وهذا وجود الرد على فكرة المتكلمين المنحرفة، خاصة في مفهوم العدالة الإلهية عند القاضي عبد الجبار.

و. البحوث السابقة

١. يعد القاضي عبد الجبار أحد أبرز علماء المعتزلة الذين كان لهم تأثير كبير في تطور علم الكلام الإسلامي، بهذه المجلة العلمية بموضوع "سيرة القاضي عبد الجبار"، يتناول من هذه المجلة هي شكل شامل عن حياة القاضي عبد الجبار، وعن مؤلفاته، ومساهماته في تطور علم الكلام، خاصة في إطار المدرسة المعتزلية. تركز هذه المجلة بشكل أساسي على تأثير البيئة الاجتماعية والفكرية في تشكيل تطور أفكاره، بما في ذلك تفاعلاته مع العلماء والمفكرين في عصره. بالإضافة إلى ذلك، تستعرض المجلة العلمية أعمال القاضي عبد الجبار البارزة، مثل كتابه "المغني في أبواب التوحيد والعدل" الذي يعد مرجعا مهما في دراسة علم الكلام، في هذه المجلة العلمية لم تناقش عن العدالة الإلهية بحسب القاضي عبد الجبار ولكن عن سيرة القاضي عبد الجبار فحسب.^{١٤}

٢. العدالة الإلهية إحدى الموضوعات الأساسية في علم الكلام، من هذا الكتاب

يناقش عن نظرة الفرق الإسلامية الكبرى، كالمعتزلة والأشعرية حول العدالة

¹⁴ Mohd Radhi, *Al-Qaadi Abdul Jabbar: Suatu Biografi*, Jurnal Usuluddin Vol. 13, No. 1 (Malaysia: Bahagian Pengajian Usuluddin Akademi Pengajian Islam Universitas Malaya, 2001). 4

الإلهية. كتاب كتبه عبد معيد بموضوع مفهوم العدالة الإلهية. طبع جامعة علم القرآن جاكرتا، ٢٠٢٠، فيه دلائل متعلقة بالعدالة الإلهية، ويبحث كذلك معنى العدالة لغة واصطلاحاً، ويناقش في هذا الكتاب عن العدالة الإلهية عند الفرق الإسلامية وهي المعتزلة والأشعرية، في هذا الكتاب يبيّن باعتقاد فرقة المعتزلة عن العدالة الإلهية فهو الصلاح والأصلح فالمعنى جميع ما فعله الله تعالى لمصلحة عباده، وأما العدالة عند الأشعرية هي القدرة المطلقة لله تعالى والحرية. وفي هذا الكتاب لم يناقش عن العدالة الإلهية بحسب القاضي عبد الجبار ولكن بحسب المعتزلة والأشعرية.^{١٥}

٣. تعد نظرية البيان إحدى الوسائل التي استخدمها القاضي عبد الجبار في مفاهيم الكلامية. في هذه المجلة العلمية، يتم التركيز على موقف القاضي عبد الجبار من التوحيد والأصول الخمسة للمعتزلة من خلال النظرية البيانية. إلا أن المجلة لا تتناول بشكل مباشر مفهوم العدالة الإلهية عند القاضي عبد الجبار، مما يتطلب مزيداً من الدراسة في هذا السياق. المجلة العلمية التي كتبها عبد الحافظ بموضوع مفهوم الكلام عند القاضي عبد الجبار بحسب نظرية البيانية، UIN Maulana Malik Ibrahim، مالانج، فيه يناقش عن التوحيد والأصول الخمسة

¹⁵ Abd.Muid, *Konsep Keadilan Tuhan Dalam Kriteria Kaum Yang Dibinasakan Dan Tidak Dibinasakan*, (Jakarta: PTIQ Press, 2020). 27

للمعتزلة من موقف القاضي عبد الجبار لكن في هذه المجلة العلمية يبحث في
 جهة النظرية البيانية بحسب التأويل منه فقط، ولا يناقش في هذه المجلة العلمية
 عن العدالة الإلهية عند القاضي عبد الجبار.^{١٦}

٤. مفهوم العدالة الإلهية لم يكن مقتصرًا على المعتزلة، بل تم تناولها أيضًا من قبل
 الماتريدية، يتم شرح مفهوم العدالة الإلهية عند الماتريدية، التي تربط بمشيئة
 الله وحرية. المجلة العلمية التي كتبها أفرز المنصور وأندي سافترا بموضوع،
 مفهوم العدالة الإلهية، UIN Sultan Syarif Kasim، ريو، المجلة العلمية الإسلامية،
 ٢٠١٨، يناقش فيها عن العدالة الإلهية عند الماتريدي وهي على أنّ الله تعالى له
 قدرة وإرادة. والعلاقة بين العدالة الإلهية والحكمة لله تعالى وحرية الإنسان،
 وبعض مفهوم الماتريدي الذي يختلف بمفهوم المتكلمين الآخر. ولا يناقش عن
 العدالة الإلهية عند القاضي عبد الجبار.^{١٧}

٥. تتناول هذه المجلة مفهوم العدالة بشكل عام، وتتناول معنى العدالة في الإسلام
 من ناحيتين، اللغوية والاصطلاحية. المجلة العلمية التي كتبها زلكرنين بموضوع
 مفهوم العدالة عند الإسلام مجلة الكلام والأدب الإسلامي، UIN Sumatera Utara

¹⁶ Abdul Hafid, Achmad Khudori Soleh, *Konsep Teologi Al-Qadi Abd Al-Jabbar Dalam Perspektif Epistemologi Bayani*, Vol. 11, No. 2, *Jurnal Studi Agama El-Wasathiya*, (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023). 23

¹⁷ Afrizal Mansur and Andi Saputra, *Konsep Keadilan Tuhan: Studi Pemikiran Teologi Abu Mansur Al-Maturidi*, *Jurnal Ilmiah Keislaman*, (Riau: UIN Sultan Syarif Kasim Riau, 2019). 36

فيه يناقش عن معنى العدالة بشكل عام ومعنى العدالة في الإسلام لغة واصطلاحاً، فالعدالة لغة بمعنى القسط والميزان والتقويم والوسط. واصطلاحاً فهو وضع الشيء في محاله بقدر حاجته. وفيه كذلك عن العدالة من الجهة اليومية، وفي هذه المجلة العلمية لاتناقش عن العدالة الإلهية بحسب القاضي عبد الجبار.^{١٨}

ز. منهج البحث

وللوصول إلى الغاية لهذا البحث العلمي والحقائق العلمية المرجوة، استخدمت الباحثة هذه المناهج:

١. نوعية البحث

استخدمت الباحثة في كتابة هذه الرسالة دراسة مكتبية، وهي إيجاد وجمع أنواع المختلفة من المؤلفات ذات الصلة ثم فحصها مع المشكلات الموجودة. فيما يتعلق بالكتب التي تعتبر المراجع الرئيسية في كتابة هذه الرسالة، وأما المصادر الثانوية تعني من الكتب والمجلان وما أشبه ذلك التي لاتزال مناسبة بعنوان البحث.^{١٩}

¹⁸ Zulkarnain, *Konsep Keadilan Dalam Teologi Islam*, Vol.3, No. 1, Al-Hikmah: Jurnal Theosofi dan Peradaban Islam (Sumatra: UIN Sumatra Utara, 2021). 76

¹⁹ Sutanto Leo, *Kiat Jitu Menulis Skripsi, Tesis, Dan Disertasi* (Jakarta: Erlangga, 2013), 100.

٢. مصادر البحث

المصادر في هذا البحث مقسم إلى قسمين، وهما المصادر الرئيسية والمصادر

الثانوية:

أ). المصادر الرئيسية

استخدمت الباحثة الكتب التي ألفها القاضي عبد الجبار نفسه، التي جعلتها

الباحثة كالمصادر الرئيسية، وهي:

١). المغني في أبواب التوحيد والعدل سنة ٤١٥ هـ.

هذا الكتاب يعد أحد الأعمال الكبرى في علم الكلام المعتزلي، حيث

يناقش مفهوم التوحيد والعدالة الإلهية، يتعمق القاضي عبد الجبار في

الجوانب العقلية لفهم العدالة الإلهية، بما في ذلك قضايا حرية الإرادة

البشرية، والعقاب، والثواب.

٢). فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة سنة ٢٠١٧م.

يتناول الكتاب تاريخ وأسماء الشخصيات البارزة في حركة المعتزلة،

بالإضافة إلى بيان فضائل المنهج العقلي الذي يميز المعتزلة. وربما تحتوي

هذه النسخة الحديثة على تعليقات أو إضافات من المحققين المعاصرين.

٣). شرح الأصول الخمسة سنة ١٩٩٨ هـ.

يشرح الكتاب المبادئ الخمسة الأساسية للمعتزلة، وهي، التوحيد، والعدل، والوعد والوعيد، والمنزلة بين المنزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ب). المصادر الثانوية

وفي المصادر الثانوية استخدمت الباحثة الكتب، والمجلات، والمقالات التي تبحث فيها عن العدالة الإلهية والقاضي عبد الجبار، الذي ليس هو الكاتب نفسه.

٣. أسلوب تحليل البيانات

لتيسير الباحثة في هذا البحث ولتفقه في فهمه، حتى تحصل الباحثة على النتائج عن العدالة الإلهية عند القاضي عبد الجبار، واستخدمت الباحثة في كتابة هذا البحث بالمنهج الوصفي (Descriptive Method)، المنهج الوصفي هو الشرح أو الوصف على البحث المرصود، الذي نشأ من البيانات التي تم جمعها. وجمع البيانات من الكتب والمجلات أو المصادر الأخرى التي تتعلق بمفهوم القاضي عبد الجبار عن العدالة الإلهية.^{٢٠}

²⁰ Ibrahim, *Metodologi Penelitian Perspektif Aqidah Dan Filsafat*. (Makassar: Pusat Kegiatan Belajar Masyarakat (PKBM) Rumah Buku Carabaca, 2018). 69.

واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي، المنهج التحليلي هو الوصف الواضح المتعلق بالمشكلة لهذا البحث بالبيان والتصور، وهو العدالة الإلهية وفقاً للقاضي عبد الجبار. بينما يقوم التحليل بالتحقيق في كل مشكلة لاكتساب فهم أوسع. استخدمت الباحثة هذا المنهج لشرح أفكار القاضي عبد الجبار والتعاون معها فيما يتعلق بعنوان هذا البحث المرصود الذي ينشأ من البيانات التي تم جمعها. ثم عرض نتائج البحث من خلال المصادر الرئيسية والثانوية باستخدام مؤلفات القاضي عبد الجبار والتي تتعلق بالعدالة الإلهية.²¹

وكذلك المنهج النقدي، هو المنهج الذي يهدف إلى اختبار وتقييم ودراسة فكرة أو نص أو مفهوم بشكل منهجي. ويمتد إلى فحصها بعمق للكشف عن نقاط الضعف والقوة، والتحقق من صحتها.²² استخدمت الباحثة هذا المنهج لنقد أفكار القاضي عبد الجبار عن العدالة الإلهية.

وتستخدم في تطبيق هذا البحث بالمنهج الإستنتاجي (Deductive Method) ، يبدأ من الأفكار العامة إلى أفكار الخاصة. وبالتلخيص استنتاجات من نتائج بحث محددة.

²¹ Ulber Silalahi, *Metode dan Metodologi Penelitian*, (Bandung: Bina Budhaya Bandung, 2017). 43.

²² Agustini, *Metode Penelitian Kualitatif, Teori & Panduan Praktis Analisis Data Kualitatif*, (Sumatera Utara: PT. Mifandi Mandiri Digital, 2023). 123

ح. خطة كتابة البحث

من أجل الحصول على صورة أوسع لما ستبين الباحثة في هذه الدراسة، من الضروري أن تبين الباحثة تركيبة الكتابة لهذه الرسالة التي تتكون من خمسة فصول، على النحو التالي:

الباب الأول هي المقدمة، التي تتكون من سبع فصول للمناقشة: خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والإطار النظري للبحث، والبحوث السابقة، ومنهج البحث.

الباب الثاني هو ترجمة حياة القاضي عبد الجبار ورحلته العلمية، التي تتكون من ولادته ونشأته، وتلاميذه وأساتذته، ومؤلفاته، وتعليم القاضي عبد الجبار، حتى الحالات التي تحيطه من الحالات الاجتماعية والحالات الاقتصادية. ويليه رأي المتكلمان في العدالة الإلهية، وهما المرتضى المطهري وأبو الحسن الأشعري.

الباب الثالث هو جوهر النقاش الذي ستبحث الباحثة، وهي مفهوم العدالة الإلهية عند القاضي عبد الجبار ونقده، التي تتكون من الدليل عن العدالة الإلهية الذي إستفاده القاضي عبد الجبار، من الدليل النقلي، والدليل العقلي، والنماذج عن العدالة الإلهية عند القاضي عبد الجبار، والنقد على فهم القاضي عبد الجبار في العدالة الإلهية.

الباب الرابع الاختتام، وهو الفصل الأخير من إعداد هذه التطرحات التي تحتوي على النتيجة هذا البحث من جميع فصول المناقشة السابقة وتختتم بالإقتراحات والتوصيات لصالح جميع الأطراف.

